Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النيـل والفـرات

وفى صحيح البخارى من حديث أنس عن مالك بن صعصعة : « قال : هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار : نهران ظاهران ونهران باطنان . فقلت : ما هذا ياجبريل ؟ قال : أما الباطنان فنهران فى الجنة ، وأما الظاهران فالنيل والفرات » .

وهذا واضح فى أن الأنهار بالسماء السابعة ، كما هو ظاهر من أن السدرة فى هذه الرواية بالسماء السابعة على ما بيناه آنفا . ويعضده ما جاء فى إحدى الروايات عن مالك أيضا : « فى أصلها أربعة أنهار ...» الحديث .

ولكن رواية شريك تخالف فى موضع الأنهار ، إذ تصرح بأنها فى السماء الدنيا . قال : « فإذا هو فى السماء الدنيا بنهرين يطردان . فقال : ما هذان النهران ؟ قال : هذان النيل والفرات ، عنصرهما . ثم مضى فى السماء فإذا بنهر آخر عليه